

# رئيس ديوان الإقليم ينفي تلقيه دعوة لرئاسة الحكومة؛ نجيرفان المرشح الأبرز

□ أربيل/المدى

للديمقراطي لتسّم المنصب، غير أن أيًا من قيادات الحزب الديمقراطي لم تؤكد تلك الأنباء بعد.

وقال فؤاد حسين أن "نائب رئيس الحزب الديمقراطي نجيرفان بارزاني لا يزال مرشح الحزب لتسّم رئاسة التشكيلة الجديدة المرتقبة لحكومة الإقليم، فيما نفى تلقيه الدعوة لتسّم منصب رئاسة حكومة الإقليم".

وأضاف حسين أنه "لم يسمع بترشيحه لرئاسة حكومة الإقليم سوى من وسائل الإعلام في كردستان، مشيراً إلى أن "من المنتظر تسلم الحزب الديمقراطي رئاسة حكومة الإقليم من الاتحاد الوطني خلال الشهر الجاري". من جهته ذكر فؤاد حسين هو المرشح الأبرز والأقوى

أعلن رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، أن نائب رئيس الحزب الديمقراطي نجيرفان بارزاني لا يزال مرشح الحزب لتسّم رئاسة التشكيلة الجديدة المرتقبة لحكومة الإقليم، فيما نفى تلقيه الدعوة لتسّم منصب رئاسة حكومة الإقليم.

وكانت وسائل إعلام محلية في الإقليم نشرت خلال الأيام القليلة الماضية نقلاً عن مصادر متعددة وصفتها بالموثوقة، أنباء أشارت إلى "رفض نائب رئيس الحزب الديمقراطي نجيرفان بارزاني تسّم منصب رئاسة التشكيلة المرتقبة لحكومة الإقليم"، وأن "رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين هو المرشح الأبرز والأقوى

## شركات فرنسية تجري بحثاً ميدانية على مياه في الإقليم

□ أربيل/المدى

تقوم وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة الإقليم بالتعاون مع خمس شركات فرنسية بإجراء بحث ميداني في عموم مناطق الإقليم بهدف تحديد مستوى المياه الجوفية والسطحية في الإقليم.

وقال السيد أنور عمر المدير العام للتخطيط والمتابعة في الوزارة أن الحكومة الفرنسية تمول بعض جوانب إنجاز مهمة البحث في مصادر المياه، وأكد أن مندوبي الشركات الخمس أشرفوا على إنهاء بحثهم في محافظة أربيل وستوجهون قريباً إلى محافظتي دهوك والسليمانية للفرش ذاته، وأوضح أن هذه الخطوة ستكون لها نتائج إيجابية من حيث معرفة المخزون من المياه الجوفية والسطحية والوقوف على أسباب شحة المياه



وتأثير ظاهرة الجفاف على العملية الزراعية. مجال صلاحية مياه الشرب وما يستخدم منها كما يتم التأكيد في هذا البحث الميداني على للري والزراعة.

## ارتفاع حالات العنف ضد الرجال عام ٢٠١١ بنسبة ٢٢ ٪

□ السليمانية/المدى

حالات عنف تعرض لها الرجال، في حين تم خلال عام ٢٠١٠ فتح ٨٦ ملفاً فقط، وبهذا تشهد حالات العنف ضد الرجال تزايداً بنسبة ٢٢,٥ ٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٠. وأضاف أنه "في عام ٢٠١١ تم تسجيل ثلاث حالات لقتل رجال من قبل نساء أو بإيعاز منهن، وكانت من أبرز حالات العنف ضد الرجال تمثل في العنف النفسي، والجنسي، والاقتصادي،

وإغتصاب الأطفال". وأشار إلى أن "هناك عدم وعي في مجتمعنا إزاء مسألة الجنس، التي تمثل جزءاً مهماً من حياة الإنسان وبالخاصة ضمن شريحة الإنثا، وتلقى يومياً شكاوى من الرجال بشأن حالات الخيانة من قبل النساء". من جانبه، قال الباحث الاجتماعي آزاد جلال "نظراً لكون مجتمعنا نتاجاً لحالات العنف، فإن أياً من الجنسين الذكر

الديمقراطي الكردستاني جعفر إبراهيم أنه "اكتفى من الإداء بالتصريحات في ما يتعلق بمرشح الديمقراطي لتسّم رئاسة التشكيلة المرتقبة لحكومة الإقليم"، مؤكداً أن "نائب رئيس الحزب نجيرفان بارزاني لا يزال مرشح الحزب الوحيد لتسّم المنصب".

وكان الحزب الديمقراطي بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني والاتحاد الوطني بزعامة رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني قد وقعا في ٢٧ تموز من العام ٢٠٠٧ اتفاقية إستراتيجية بينهما، ومن أبرز نقاطها "مشاركة الحزبين بقاءة موحدة في الانتخابات وتناوبهما على شغل منصب رئيس حكومة وبرلمان الإقليم كل عامين".



نجيرفان بارزاني



فؤاد حسين

## صراعات عشائرية وتصرفات

### حزبية تربك الوضع الأمني

### في جمجمال

□ السليمانية / المدى

دعت مجموعة من الإعلاميين والصحفيين والمثقفين والتدريسيين في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية، الرئاسات الثلاث (رئاسة الإقليم والبرلمان والحكومة) في إقليم كردستان إلى إرسال قوات إلى القضاء للحيلولة دون استمرار ظاهرة القتل هناك، بحسب بيان للمجموعة.

وكان قضاء جمجمال قد شهد الجمعة الماضية مقتل ٣ مدنيين في أقل من ١٥ دقيقة على خلفية صراعات عشائرية. وجاء في البيان الذي تلقت المدى نسخة منه أنه "باسم إعلاميي وتدريسيي ومثقفيي قضاء جمجمال نعبر عن قلقنا الشديد حيال التدهور في الأوضاع الأمنية التي يشهدها القضاء بين فئحة والأخرى، مشيراً إلى "مقتل أربعة مدنيين خلال الشهر الجاري في القضاء". وأضاف البيان إن "أحد أبرز الأسباب الكامنة وراء ما يشهده جمجمال من أحداث أمنية وقتل للمدنيين على خلفية صراعات عشائرية يعود إلى ازدياد سلطة الأحزاب والعشائر التي تمارس دوراً سلبياً على عدة صعد بالإضافة إلى انتشار ظاهرة حمل السلاح برخص أو دون ترخيص".

كما دعا البيان "الرئاسات الثلاث (رئاسة الإقليم والبرلمان والحكومة) في إقليم كردستان إلى إرسال قوات إلى القضاء للحيلولة دون استمرار ظاهرة القتل هناك". وقال شوان مدحت أحد الموقعين على البيان أن "السبب في ما يشهده جمجمال من أحداث أمنية وقتل للمدنيين على خلفية صراعات عشائرية يعود إلى ضعف سلطة القانون والادعاء العام في القضاء"، مؤكداً "وجود العديد من المطالبين للقضاء في جمجمال والذين لا يزالون فارين من قبضة العدالة". ونوه مدحت بأنه "يتوجب على الجهات الأمنية المعنية في القضاء إعلان موقفها بشكل رسمي وواضح حول مقدرتها في السيطرة على الأوضاع الأمنية واستتباب الاستقرار في جمجمال من عمده". يذكر أن قضاء جمجمال (٤٠ كم غرب السليمانية) يتميز بالطابع العشائري لسكانه، حيث تؤكد الإحصائيات وجود نسب عالية من العشائيات والدعوى لدى القضاء في جمجمال بالمقارنة مع المناطق الأخرى في الإقليم.

## كردستانيات

■ وديع غزوان

### امتحان صعب

يبدو أن بعض بوادر الانفراج باتت تلوح في الأفق بعد جهود أصحاب العقل والحكمة المضيئة ودعواتهم لحل الأزمة بمؤتمر وطني. وهنا فإن دواعي المسؤولية تقتضي التذكير بالمخاطر التي سببتها سلوكيات وممارسات غير مسؤولة من البعض وسمت العلاقات بين أطراف العملية السياسية طيلة السنوات التي أعقبت ما بعد ٢٠٠٣ التي غلب عليها طابع الشك وعدم الثقة وما أفرز من تداعيات من بينها محاولة كل طرف الاستفراء بالأخر والاستقواء عليه وإضعافه تمهيداً لإزاحته نهائياً. الكثير نبه إلى مخاطر مثل تلك الممارسات على عملية التحول الديمقراطي في العراق الذي كان محط آمال الملايين التي كانت تنتظر من الكتل والأحزاب السياسية بمختلف توجهاتها فعلاً يعكس إيمانها الفعلي بضرورات الديمقراطية فخاب ظنّها مع الأستقواء وفتلت هذه القوى في إعطاء نموذج حي يشيع في المجتمع وشراجه ثقافة احترام الأخر والإصغاء إلى رأيه مهما كان مخالفاً أو متعارفاً مع منطلقات وأفكار الطرف الأخر.. منهج جديد وثقافة كان يفترض أن تتمثل في تصرفات الأحزاب المسيجة بزماء العملية السياسية بهذا القدر أو ذاك لتتولد قناعة بأنها (أي هذه الأحزاب والقوى) يمكن أن تكون فعلاً نواة التغيير الأولى في العراق. غير أن الذي حصل هو العكس تماماً فقد كانت أغلب هذه القوى، عدا التيار الديمقراطي يستغل ما وفرته السلطة من إمكانيات لتأجيج الصراع في الشارع وتحويله بهذا الشكل أو ذاك لصالحه ووصول الحد لاستئثار الانتخابات وقانونها بأسوأ شكل على حساب العملية السياسية وجوهرها الديمقراطي. في ظل مثل هذه الأوضاع التي تحتاج إلى شرح مفصل لا سبيل له الآن، لم يكن هناك من سبيل لتحقيق الاستقرار مادامت العلاقة بين أطراف العملية السياسية بهذه الشائكة وإصرار كل واحد منهم على استئثار ما منحه الظروف الجديدة من إمكانيات لإبعاد ما عدهم خصوماً له وليس شركاء والمأزق الأكبر إن الكتل كأنما اتفق على إبعاد التيار الديمقراطي لأنه الوحيد الذي كان من الممكن أن يصبح المعادلة المختلة. فحوربت جماهير هذا التيار الوطني وتعرضت لمختلف الضغوط وهي تخرج بعفوية في تظاهرات سلمية في ساحة التحرير وغيرها معبرة عن إرادة الملايين المسحوقة بالإصلاح والتغيير. والآنكى إن كل طرف من حيتان العملية السياسية وكواسجها سعى لتتشويه هذا المظهر الديمقراطي البسيط. لذا كان مقدرًا في ظل شبه غياب للصوت الديمقراطي وفي مثل هكذا أوقات أن تعيش ذومات لا تنتهي وأزمات سياسية وأمنية وغيرها فأرضيه المحاصصة لايد من أن تنتج مثل هذه الثمار المرة خاصة وأن الكتل السياسية النافذة جعلت من المحاصصة قاعدة لتفاقاتها لتتجه الأمور بالتالي إلى نتائج من بينها هذا التصعيد الخطير الذي نعيشه فأعضاء مجلس النواب تتحكم بهم تراضيات قادة كتلتهم والحكومة هي الأخرى بصورة مصغرة للتوافقات المشوهة والقضاء الذي يفترض أن يكون الملجأ كان عرضة للاتهامات مادامت قراراته لا تنسجم وأهواء المتصارعين والأسوأ من كل ذلك القفز المستمر على الدستور وقراراته.

نعم الأزمة خطيرة جدا لكنها يجب أن تكون الفاصلة لرسم أسس ومركبات حقيقية تنطلق منها إلى الأمام وأن ننقذ ألسنا مشتركة كبير هو العراق وشعبه. المؤتمر الوطني مهم وكلنا نعتنى نجاحه لكنه يبقى امتحاناً صعباً لا يمكن عبوره من دون إرادة حقيقية للتغيير.

## فنان ينتقد إلغاء مديريات السينما . . وافتقار الإقليم لدور العرض

□ أربيل/السليمانية/المدى

أعرب فنان سينمائي عن اعتقاده أن الفن السينمائي في كردستان ما زال في مراحل الأولى وينبغي على الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة إيلاء المزيد من الاهتمام به، لا أن يتم غلق مديرية السينما، فيما يرى فنان آخر أن السينما الكردية باتت تشهد تطوراً ملحوظاً.

وقال أكو سيريني، حامل شهادة الماجستير في مجال الفن السينمائي، عن نمو السينما في إقليم كردستان إن "السينما الكردية تشهد تطوراً في إقليم كردستان خلال المرحلة الراهنة، وقد أسهمت نتاجات وأفلام عدد من السينمائيين الكرد البارزين بتعريف السينما والثقافة الكردية للعالم، ولكن الأمر يحتاج إلى المزيد من الاهتمام، والعمل نحو التعريف أكثر بالثقافة والفن الكرديين في الخارج".

وعن مستوى تطور الأفلام الكردية، أفاد سيريني

ولو لاحظنا تجربة صناعة الأفلام في الهند، نرى أنها أصبحت جزءاً مهماً من حياة المواطنين، وفي كردستان، بدلاً من أن تقوم بالإصلاحات في مديريات السينما، إلا أن وزير الثقافة يقوم بإلغاء تلك المديريات، مما يهدد تهرباً من معالجة المشكلات القائمة". وفي سياق النشاطات الفنية في الإقليم تستعد مؤسسة الإعلام والفن (كرد فوكس) لإقامة حفل فني يوم الخميس المقبل، في مبنى الفن بمدينة السليمانية بمشاركة مجموعة من الفنانين المعروفين في كردستان، وعلى هامش الحفل سيتم تكريم مجموعة من الفنانين الكرد البارزين الذين قدموا إعطاءهم على مدى السنوات الماضية خدمة للفن الكردي.

وجاء في إعلان مؤسسة كرد فوكس للإعلان والفن، إن "مؤسستنا تستعد لإقامة حفل فني بمشاركة الفنانين سالار محمود، وشهين طالباني، ونازي عزيزي، ودلنيا قرداغي، وشيلان عثمان، وفرقة (افشار)، وداروين احمدي".

## عملية هروب جماعي من إصلاحية (زركا) نفذها محكومين بقضية ارباب ومخدرات

من مديرية الشرطة والأمن ومديرية الرعاية الاجتماعية للتحقيق في هذه القضية وتم التحقيق مع الخفر الذين كانوا متواجدين في الإصلاحية في تلك الليلة فقتين من التحقيقات الأولية عدم تورطهم بهذه القضية لحد الآن والتحقيق مازال جارياً إلى الوقت الحاضر. مدير إعلام إصلاحية زركا أشار إلى أنهم لم يكونوا يتصورون أن تحدث عملية هروب بهذه الطريقة "لأن الإصلاحية قد صممت وفق أحدث التصاميم المحمية والأمنية لكن تبين أن هنالك خطأ في التصاميم، كما إن الخدمات التي تقدم لنزلاء الإصلاحية ترقى إلى درجات عالية من الإنسانية فهي تدار بكوادر مدنية صرفة إضافة إلى أن هنالك إجازات تمنح للنزلاء وتضم الإصلاحية كافة وسائل الراحة منها ورش النجارة والخياطة وقاعات المطالعة". وأوضح إن الفارين يشكلون خطورة على المجتمع وقال "الذين قاموا بعملية الفرار يعدون أشخاصاً خارجين على القانون وعلى بعضهم أحكام بالإعدام والإرهاب لذا فهم خطرون وقد



مننصف تلك الليلة وقد زار محافظ دهوك الإصلاحية وعابن الموضوع وتم تشكيل لجنة ضمت مندوبين

□ دهوك/ عبدالخالق دوسي أفاد مدير إعلام إصلاحية "زركا" للكبار في دهوك انه في منتصف ليلة ٦-١٢/١٧/٢٠١٢ قام احد عشر محكوما بالهروب من إصلاحية "زركا" التي تقع في شمال غرب مدينة دهوك وذلك عن طريق حفر نفق بطول ٩٠ مترا وبعمق ثلاثة أمتار تحت الأرض من خلال فتحة في غرفة الحمام التي تبعد حوالي ٩٠ مترا من الجدار الخارجي للإصلاحية لها مسبقاً وجرى العمل عليها منذ شهر لأن عملية الحفر كانت دقيقة وتمت بواسطة الملاحق وأنوات المطبخ" وبخصوص المحكومين الذين فروا قال وليد عبيدي للمدى "كان في القاعة ١٥ مسجوناً وعليهم أحكام مختلفة مابين ست سنوات وحتى الإعدام فكان من بينهم ثلاثة محكومين بالإعدام واثنان بقضايا الإرهاب وآخرون بقضايا المخدرات وآخرون محكومون بعشر

## صحف، كردستان

### هولير: خطط غير صحيحة لقبول

### الطلبة في الجامعات

صحيفة هولير اليومية نقلت عن رئيس جامعة صلاح الدين الدكتور أحمد دزه في قوله إن خطط وزارة التعليم العالي في تقسيم الطلبة الخريجين على الجامعات والمعاهد في الإقليم لم تكن صحيحة، إذ أنها فرضت على الجامعة قبول أعداد كبيرة من الطلبة دون النظر إلى الدرجات التي حصلوا عليها، ما قد يتسبب في تدني المستوى العلمي للجامعة.

وأضاف دزه إن إى الجامعة وضعت خطة لقبول أربعة آلاف و٣٠٠ طالب من خريجي الدراسة الإعدادية في جامعة صلاح الدين هذا العام لكن الوزارة أرسلت خمسة آلاف و٤٠٠ طالب إليها دون استشارة المسؤولين في الجامعة. وأكد المتحدث باسم الوزارة فؤاد علي إن ممثلاً عن الجامعات والمعاهد كان حاضراً عند وضع خطط تقسيم الطلبة على جامعات ومعاهد الإقليم. ونكرت الصحيفة في خبر آخر إن عدد سكان إقليم كردستان في تزايد، إذ بلغ عدد الولادات في العام الماضي ١٢٤ ألف ولادة مقابل ١٥ ألفاً و٨٧٢ حالة وفاة. ونقلت هولير عن الدكتور خالص قادر المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة الإقليم إن للوزارة خطة لتنظيم الأسرة مع تزايد عدد السكان. وأضاف إن محافظة السليمانية كانت الأعلى بين محافظات الإقليم الثلاث من حيث نسبة الولادات، فيما كانت نسبة الوفيات الأعلى في محافظة دهوك.

### هوال: المالكي قد يفرج عن طارق عزيز

صحيفة هوال الأسبوعية أبرزت على صدر صفحتها الأولى خبراً يقول إن المالكي ينوي الإفراج عن وزير الدفاع السابق سلطان هاشم، بغية إرضاء العرب السنة ومسيحيي الموصل، وإبعادهم عن القائمة العراقية.

وبحسب معلومات الصحيفة فإن المالكي ينوي أيضاً باسم مشروع المصالحة الوطنية إصدار عفو عام عن البعثيين الذين شملتهم حملة الاعتقالات الأخيرة.

الصحيفة وفي خبر آخر نقلت عن يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأثورية إن الوقت لم يحن لتشكيل إقليم مسيحي في سهل نينوى، وأضاف في مقابلة مع الصحيفة إن الوضع السياسي غير المستقر في العراق لا يسمح بإعلان هذا الإقليم لذا فإن المسيحيين يطالبون الآن بإقامة محافظة خاصة بالمسيحيين في سهل نينوى.

هوال تناولت أيضاً مطالبة مجلس نقابة صحفيي إقليم كردستان السلطات التركية بالإفراج عن الصحفيين الكرد المعتقلين لديها ورفع الحيف عن المؤسسات الإعلامية الكردية هناك وإعطاء قضاء أكبر من الحرية للعمل الصحفي.

وأضاف بيان مجلس النقابة إن تقارير منظمات دولية تؤكد اعتقال صحفيين كرد وإيقاف مؤسسات إعلامية كردية عن العمل في اسطنبول وأמיד ومدن تركية أخرى.